



إعادة تأهيل سريعة للبني

التحتية الأساسية للبلديات

لتقديم الخدمات المحلية



بعد أيام قليلة على نشوب حرب تموز أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جهود إعادة الإعمار في جنوب لبنان وضاحية بيروت الجنوبية. وبفضل وجوده الميداني في الجنوب والشبكة التي أقامها مع المجموعات والبلديات المحلية، وتعاونه المركزي مع الحكومة، تم تخطي المعوقات كافة لبلغ المجتمعات المحلية وذلك في فترة زمنية قياسية. نفذت أعمال إعادة الإعمار بدءاً من إزالة الركام وصولاً إلى أنشطة أخرى سريعة التأثير وذلك تحت مراقبة دقيقة للشفافية، حيث حددت أولويات التدخل بناءً على الخطط الفردية التي وضعتها البلديات كما تم تخطيط المشاريع معها بمشاركة المجموعات المحلية. وقد تأمنت المحسنة من خلال استخدام قواعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتنظيماته ومن خلال مراقبة ميدانية منتظمة، واحترام البلديات للقواعد الإدارية والمالية وتأمين تدفق معلومات منتظم للجهات المعنية كلها. وكان مكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية من أوائل الجهات المانحة التي تابعت جهود البرنامج الخصبة لإعادة الإعمار وشاركت فيها. كما حرص البرنامج على استخدام هبات المانحين السخية بأفضل الطرق وأكثراها فعالية.



▲ أسرة من دون منزل في عيتا الشعب

فكرة المشروع

آثار حرب تموز ٢٠٠٦

سببت الحرب التي شنتها إسرائيل على لبنان في تموز ٢٠٠٦ دماراً مادياً هائلاً أصاب البنية التحتية المدنية والخدمات والمرافق العامة.

دمر العدوان أو ألحق الضرر بـ ١٢٥ ألف وحدة سكنية، و ١١ مدرسة رسمية، و ٩٧ جسراً ومستشفيات كثيرة، وحصد أرواح ما يقارب ١٢٠٠ مدني، ثلثهم من الأطفال. كما أصاب ٥٠٠٠ شخص بجروح. تكبد ١٥٪ منهم إعاقات دائمة. وهجّر أكثر من ربع الشعب اللبناني. منذ اليوم الأول الذي توقفت فيه الأعمال العدائية، عاد الجزء الأكبر من الشعب اللبناني إلى قراهم وبلداتهم. وقد سُجلت إصابات ووفيات إضافية نتيجة إنتشار القنابل العنقودية غير المنفجرة في مساحات كبيرة، لا سيما في الجنوب، الأمر الذي يعيق إنقاذ حياة مئات الآلاف من العائلات النازحة ومعيشتهم.

وقد قدّرت كلفة إعادة الإعمار وحدها بما يقارب ٣,٦ مليار دولار (واليوم أعيد تقييمها فانخفضت حتى ٢,٨ مليار دولار). غير أنَّ الآثار غير المباشرة للحرب على الاقتصاد والمؤشرات الاجتماعية والتوظيف لا تزال جسيمة.



▲ سوق بنت جبيل



▲ مجمع الإمام حسن في ضاحية بيروت

تدخل سريع - تأثير فوري: مبادرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

وبفعل الدمار الكبير الذي خُلِّق عن القصف العنيف بجنوب لبنان وضاحية بيروت الجنوبية، وافق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع مثلي السلطات المحلية ورؤساء البلديات والجهات المعنية المحلية على تحديد الأولويات بإزالة الأنماض وفتح الطرق ورفع الركام. وقد حددت البلديات الأولويات بين الأنشطة ونفذتها سريعاً. وقد تم البدء بالعمليات الميدانية فوراً بعد تحديد البلديات للأولويات الأساسية للأنشطة كرفع الأنماض وفتح الطرق وإصلاحها سريعاً (ردم الحفر الناجمة عن القصف) يوم ٢١ آب / أغسطس ٢٠٠٦. وبلغت قيمة هذه المشاريع مليون دولار أمريكي.

في هذا الإطار، وكرد سريع على جهود إعادة الإعمار السابقة، أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مجموعة من مشاريع إعادة الإعمار المبكرة - التي مولتها مصادره ووافقت عليها الحكومة اللبنانية، مما أتاح للبرنامج التجاوب بأنشطة ملموسة وسريعة خلال الأسبوع الأول من إعلان وقف الأعمال العدائية.

شملت المبادرة الأولى لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ١٠١ بلدة/قرية في جنوب لبنان و٤ بلديات في الضاحية الجنوبية لبيروت.

مشاريع إعادة الإعمار المبكرة ومبادراتها: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي- مكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية

واعتمد تحديد الأولويات في أعمال التأهيل السريعة على معايير مختلفة كان من أهمها السلامة العامة، وتلبية أولويات السكان وإزالة المعوقات أمام عودتهم المستدامة إلى منازلهم، وإعادة الإعمار والتأهيل. كما حددت الأولويات من خلال تقييم الحاجات ومراقبة الأضرار التي خلفتها الحرب.

اتبعت منهجية أساسية في تنفيذ مبادرة إعادة الإعمار المبكرة العالية التأثير والسرعة التدخل من قبل برنامج الأمم المتحدة برعاية صندوق مكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية. وقد اعتمدت هذه منهجية على المشاركة الفاعلة لأفراد المجتمعات المحلية وعلى استخدام عمال ويد عاملة محلية. كما حُقِّقت إنجازات كبرى من خلال التعاون والتنسيق الكبيرين بين طاقم عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المستوى الإداري والميداني من جهة والبلديات نفسها من جهة أخرى.

استمر دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للبلديات في جنوب لبنان وضاحية بيروت الجنوبية لمجهود إعادة الإعمار الأساسية المبكرة. وتم تعزيز هذه الجهد من خلال الشراكة الجديدة مع مكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية والذي أقدم في أكتوبر ٢٠٠٦، على توحيد جهوده مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عمليات إعادة الإعمار المبكرة. فنُفذَّ مشاريع إعادة التأهيل السريعة للبني التحتية الأساسية للبلديات من أجل تقديم الخدمات المحلية وذلك مقابل موازنة ١,٥ مليون يورو (مليون وخمسمائة ألف يورو).

يتضمن المشروع ترميم الأضرار الكبرى الناجمة عن الحرب في ١٤٣ قرية في جنوب لبنان و٤ بلديات في ضاحية بيروت الجنوبية وهي حارة حرليك، وبرج البراجنة، والشياح والغبيري.

إنجازات مكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية - مبادرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جنوب لبنان:

سعى مشروع "إعادة التأهيل السريعة للبني التحتية للبلديات لتقديم الخدمات المحلية" إلى مساعدة ضحايا العدوان من خلال دعم البلديات المحلية لإنقاذ حياة المواطنين ومعيشتهم.

بدأ تنفيذ المشروع في بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، واستمر حتى نهاية شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. وقد غطّت المبادرة ١٤٣ بلدية في جنوب لبنان و٤ بلدات أخرى في الضاحية الجنوبية لبيروت. وبحسب التقدم المراقب لأنشطة مشروع مكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تم إنجاز النشاطات المحددة في فترة ٤ أشهر من خلال التنفيذ المباشر للمشاريع الفرعية مع البلديات المحلية، والتي تعتبر في هذه الحالة شريكة التنفيذ المحلية. لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية.

يغطي الدعم المقدم إلى البلديات المحلية في هذا المشروع تقديم الخدمات الأساسية التي تقوم بها البلديات :

- إزالة الإنقاض ورفع الركام الممزوج بالنفايات
- إعادة ترميم أعمدة الإنارة على الطرقات
- تنظيف قنوات الصرف الصحي، وقنوات تصريف مياه الأمطار وقنوات الصرف المفتوحة
- إعادة تأهيل نظام الصرف الصحي، وقنوات تصريف مياه الأمطار وقنوات الصرف المفتوحة
- إعادة ترميم المباني والمنشآت العامة



▲ نزع الأنقاض في قانا



▲ نزع الأنقاض في النبطية

التنفيذ في جنوب لبنان



قامت ١٢٧ بلدية في جنوب لبنان بترميم سريع للإنارة في الشوارع. حيث أعادت ٤٩ بلدية تأهيل المباني العامة على غرار مقرات البلديات، دور الحضانة والدفاع المدني وغيرها. بالرغم من كون مشروع مكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد نفذ بعد شهر ونصف من وقف الأعمال العسكرية، إستمرت إزالة الأنفاق في ٣٩ قرية في جنوب لبنان من أجل تسهيل عودة النازحين إلى المناطق السكنية والأراضي الزراعية. ويفصّل توزيع البلديات بحسب أنشطة/خدمات إعادة التأهيل في الجدول أدناه:

الجدول ٢: توزيع البلديات بحسب الأنشطة	
النشاط	عدد القرى في كل نشاط
تنظيف قنوات الصرف	٨
تنظيف قنوات تصريف مياه الأمطار	١١
ترميم قنوات الصرف المفتوحة	٣
غيرها	١٠
ترميم المباني العامة	٤٩
ترميم شبكات المياه الفرعية	١٨
ترميم مياه الصرف	٩
ترميم قنوات تصريف مياه الأمطار	٢٠
ترميم الإنارة في الشوارع	١٢٧
إزالة الأنفاق	٣٩

استكملت ١٤٣ بلدية في جنوب لبنان إعادة التأهيل الأساسية للبنية التحتية، لا سيما في المناطق المنكوبة، وذلك على مستوى الأولويات التي برزت بعد آثار حرب تموز ٢٠٠٦. وقد حددت الأولويات بالمناطق المحيطة بالأحياء السكنية والأسواق والمراكز التجارية ومراكز حيوية أخرى واختيرت لتكون موضوع تدخل سريع لإعادة ترميم البنية التحتية كما تدعوا الحاجة.

وقد بلغت كلفة التصليحات والترميمات السريعة التي نفذت في جنوب لبنان ١٥٣٨٥٠٠ يورو توزعت كما يلي (المجدول ١):

الجدول ١: توزيع الهبات على الأقضية الجنوبية		
القضاء	المبلغ باليورو	البلديات التي تلقت الهبة
بنت جبيل	٣١٩٠٠٠ يورو	٣٤
صور	٢٧٦٥٠٠ يورو	٣٨
مرجعيون	١٨٤٠٠٠ يورو	٢١
النبطية	١٦٥٠٠٠ يورو	٢٩
صيدا	٣٩٥٠٠ يورو	٨
حاصبيا	٢٩٠٠٠ يورو	٦
جزين	٢٥٥٠٠ يورو	٦
المجموع	١٥٣٨٥٠٠ يورو	١٤٣

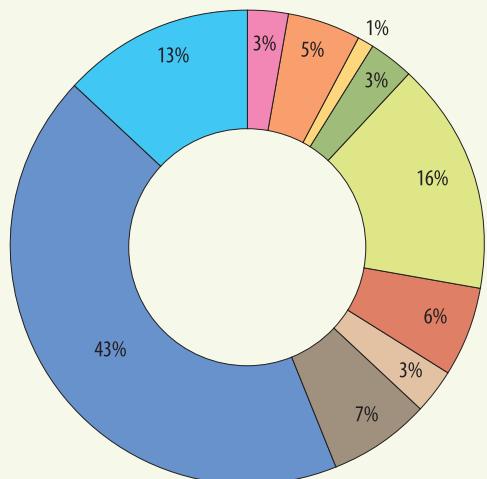


وتتجدون أدناه مراجعة مفصلة لخدمات إعادة التأهيل كافة التي نفذت بتمويل مكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية والتي نفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي:

النوع	الوحدة	المشروع
الإسكان والبنية التحتية	القاعة	ترميم المصايف في الشوارع
الإسكان والبنية التحتية	العمود	
الإسكان والبنية التحتية	المصباح	
الإسكان والبنية التحتية	السلك التحاسي	
الإسكان والبنية التحتية	الخوّل	
الإسكان والبنية التحتية	البلديات	ترميم المباني العامة
الإسكان والبنية التحتية	المستوصفات	
الإسكان والبنية التحتية	المكتبات	
الإسكان والبنية التحتية	دور الحضانة	
الإسكان والبنية التحتية	ترميم الطرقات	
الإسكان والبنية التحتية	الجدران الداعمة	
الإسكان والبنية التحتية	الموقع	رفع الأنقاض
الإسكان والبنية التحتية	القناة	ترميم قنوات تصريف
الإسكان والبنية التحتية	الحفر	مياه الأمطار
الإسكان والبنية التحتية	غيرها	
الإسكان والبنية التحتية	القنوات	تصليح شبكات المياه الفرعية
الإسكان والبنية التحتية	الحفر	
الإسكان والبنية التحتية	غيرها	
الإسكان والبنية التحتية	القنوات	تنظيف شبكات الصرف
الإسكان والبنية التحتية	الحفر	
الإسكان والبنية التحتية	غيرها	
الإسكان والبنية التحتية	القناة	تنظيف قنوات تصريف
الإسكان والبنية التحتية	الحفر	مياه الأمطار
الإسكان والبنية التحتية	القناة	ترميم شبكات الصرف
الإسكان والبنية التحتية	الحفر	
الإسكان والبنية التحتية	القناة	ترميم قنوات الصرف المفتوحة
الإسكان والبنية التحتية	الحفر	

ويحدد البيانات التالي توزيع الأموال بحسب القطاعات في جنوب لبنان كما يلي:

الرسم: توزيع البلديات على قطاعات التدخل



تنظيف نظام الصرف

تنظيف قنوات تصريف مياه الأمطار

ترميم قنوات الصرف المفتوحة

غيرها

ترميم المباني العامة

ترميم شبكات المياه الفرعية

ترميم مياه الصرف

ترميم قنوات تصريف مياه الأمطار

إزالة الأنقاض

ترميم الإنارة في الشوارع



► أنابيب المياه في الشرقية

أما بالنسبة إلى توزيع التمويل في كل قضاء بحسب الأنشطة المنفذة، فقد جاءت النتائج على النحو التالي:



١. صرف المبلغ الأكبر ٦٥٪ من الأموال في بنت جبيل على ترميم الإنارة في الشوارع فيما احتل ترميم المباني العامة المرتبة الثانية واستنفد ١٤٪ من الأموال.

توزيع الأموال على قطاعات التدخل في قضاء بنت جبيل

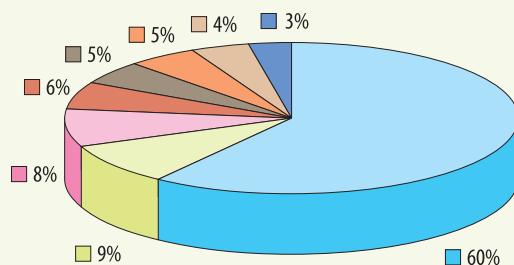
٢. تماماً كما في أنشطة الترميم الأساسية التي نفذت في قضاء بنت جبيل، خصص ٦٠٪ من الأموال في قضاء صور إلى تصليحات نظام الإنارة في الشوارع فيما منحت الأولوية الثانية إلى تنظيف قنوات الصرف الذي استأثر بنسبة ٩٪ من الأموال.

بنت جبيل حصة كل نشاط من التمويل



توزيع الأموال على قطاعات التدخل في قضاء صور

صور حصة كل نشاط من التمويل



► إعادة تأهيل أنظمة الصرف الصحي في كفرحمام





▲ إعادة تأهيل وترميم مبنى البلدية في بني حيان

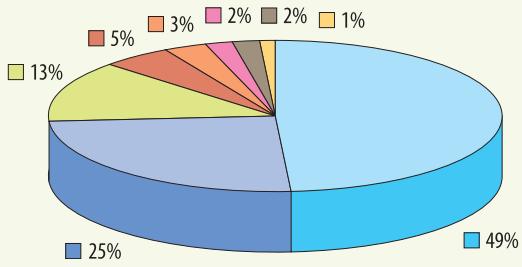
٤. تختلف الأولويات في قضاء النبطية مقارنة مع أقضية أخرى اختلافاً بسيطاً، لا سيما في ما خصّ رفع الأنقاض باستخدام ١٥٪ من التمويل المخصص للنبطية فيما بقي قطاع التدخل الأساسي إعادة ترميم الإنارة في الشوارع واستنفاد ٤٥٪ من التمويل. وقد استخدمت نسبة ١٣٪ من أجل ترميم المباني العامة.

٣. كذلك كان ترميم الإنارة في الشوارع أولوية في قضاء مرجعيون حيث وزعت ٧٧٪ من الأموال المخصصة لهذا القضاء على أنشطة مائلة. وقد احتل ترميم المباني العامة المرتبة الثانية على اللائحة واستثار بـ ١٢٪ من التمويل.

توزيع الأموال على قطاعات التدخل في قضاء النبطية

النبطية حصة كل نشاط من التمويل

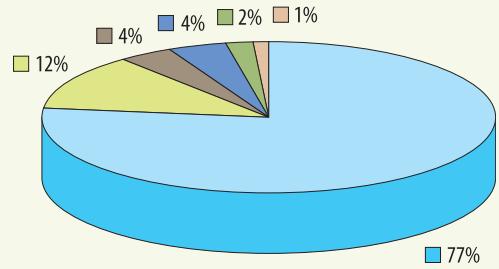
- ترميم الإنارة في الشوارع
- رفع الأنقاض
- ترميم المباني العامة
- ترميم شبكة المياه الفرعية
- تنظيف قنوات تصريف مياه الأمطار
- تنظيف نظام الصرف
- ترميم قنوات تصريف مياه الأمطار
- ترميم قنوات التصريف المفتوحة



توزيع الأموال على قطاعات التدخل في قضاء مرجعيون

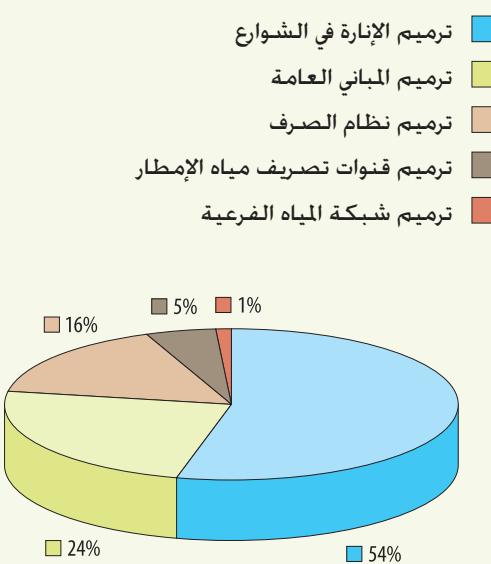
مرجعيون حصة كل نشاط من التمويل

- ترميم الإنارة في الشوارع
- ترميم المباني العامة
- ترميم قنوات تصريف مياه الأمطار
- رفع الأنقاض
- غيرها
- ترميم نظام الصرف



توزيع الأموال على قطاعات التدخل في قضاء حاصبيا

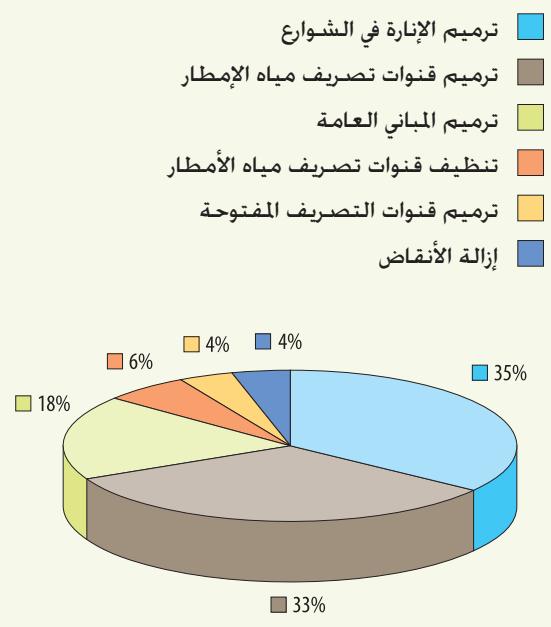
حاصبيا حصة كل نشاط من التمويل



٥. توزع التمويل في قضاء صيدا كما يلي: ٣٥٪ لترميم إنارة الشوارع، و٣٣٪ لترميم قنوات تصريف مياه الأمطار و١٨٪ لترميم المباني العامة.

توزيع الأموال على قطاعات التدخل في قضاء صيدا

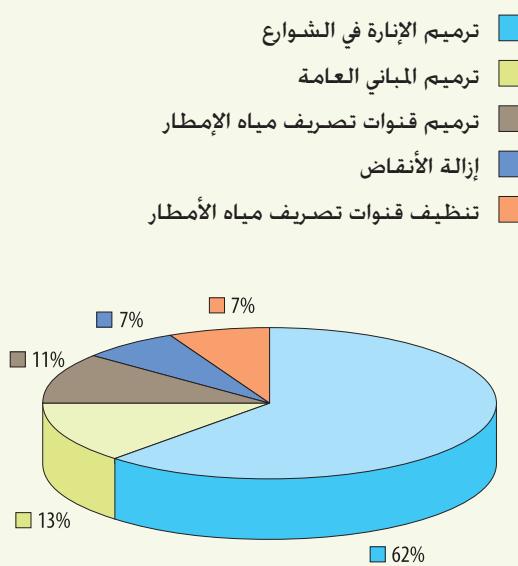
صيدا حصة كل نشاط من التمويل



٦. وزعت نسبة ٥٤٪ من التمويل المخصص لقضاء حاصبيا على ترميم إنارة الشوارع، فيما أنفق ٢٤٪ منه على ترميم المباني العامة و١٦٪ على ترميم نظام الصرف.

توزع الأموال على قطاعات التدخل في قضاء جزين

جزين حصة كل نشاط من التمويل



٧. كان قضاء جزين أقل الأقضية التي تأثرت من بين الأقضية السبعة التي غطّها تمويل مكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية. وقد أنفق الجزء الأكبر من التمويل (١٢٪) المخصص لجزين على ترميم الإنارة في الشوارع، فيما منحت الأولوية الثانية للتمويل (١٢٪) لترميم المباني العامة مع إنفاق ١١٪ من الأموال على ترميم قنوات تصريف مياه الأمطار.

▼ الطريق العريض بالقرب من تلفزيون النار

ضواحي بيروت الجنوبية



تقع ضاحية بيروت الجنوبية جنوب العاصمة بيروت وهي تتبع إدارياً لمحافظة جبل لبنان. وتتضمن ضواحي بيروت الجنوبية برج البراجنة، وبئر العبد، حارة حريك، الغبيري، الشياح، وحي السلم والليلكي وشارع فرحات، فيما يشكل الأوزاعي الواجهة البحرية لهذه المنطقة.

بعد النزوح القسري من منطقة برج حمود خلال الحرب الأهلية، تزايد عدد سكان ضواحي بيروت الجنوبية بصورة عشوائية. وقد ترافق هذا الأمر مع هجرة كبيرة من القرى في جنوب لبنان والبقاع خلال الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان. ونتيجة لذلك، حصل توسيع غير مراقب في مجالات العيش كافة. ولم يحظَ ضواحي بيروت الجنوبية يوماً بفرصة التخطيط الفعلى. سواء في البنية المادية أو في الأطر الاجتماعية والاقتصادية.

تأثير حرب تموز ٢٠٠٦ على ضواحي بيروت الجنوبية

شكلت ضاحية بيروت الجنوبية هدفاً أولياً للضربات الجوية الإسرائيلية خلال الحرب الأخيرة على لبنان والتي دامت ٣٣ يوماً. ومع أنّ ٤ مناطق في ضاحية بيروت الجنوبية قد استهدفت (حارك حريك، وبرج البراجنة، والشياح والغبيري)، غير أنّ حارة حريك تكبدت القسم الأكبر من الأضرار. ومن بين ٢٦٢ مبني دمر بالكامل، يتواجد ٢٣٢ منها في حارك حريك. وقد تضمن كل مبني مدمر ما يقارب ٢٠ وحدة سكنية بما مجموعه ٥٤٠ وحدة سكنية.

وتضررت أكثر من ٨ آلاف وحدة سكنية أو دمرت جزئياً.

تسبيبت حرب تموز بخسائر بشرية جسيمة فأدت إلى زيادة حدة الفقر في هذه المناطق، إذ أنّ أكثر من ٥٥,٤ % من الخسائر الاقتصادية وقعت في ضاحية بيروت الجنوبية. وللحال، شهدت المنطقة تدمير ٣٤٥٩ مؤسسة، مثلت ٣٦ % من مجموع المؤسسات المدمرة في البلاد. كما أن



▲ دمار في منطقة معوض

جهود إعادة الإعمار المبكرة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية إلى ضاحية بيروت الجنوبية

استمرّ دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للبلديات في ضاحية بيروت الجنوبية ضمن إطار جهود إعادة الإعمار الأساسية المبكرة وتمّ تعزيز هذه الجهود من خلال الشراكة الجديدة مع مكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية، والتي تهدف إلى دعم جهود البلديات الأربع الأكثر تضررًا جراء الحرب. وبميزانية بلغت ٢٧٠ ألف يورو، يتركز دعم مكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية على تنفيذ مبادرات إعادة الإعمار المبكرة السريعة التأثير في البلديات الأربع من ضاحية بيروت الجنوبية. إضافة إلى عملية رفع الأنقاض، أتاحت هذه الهبة للبلديات إصلاح الطرقات والمباني العامة، وإعادة الخدمات الأساسية مثل الإنارة في الشوارع، وتنظيف أنظمة الصرف الصحي وقنوات تصريف مياه الأمطار وتأمين الآليات.



▲ منطقة معوض-شارع دريان



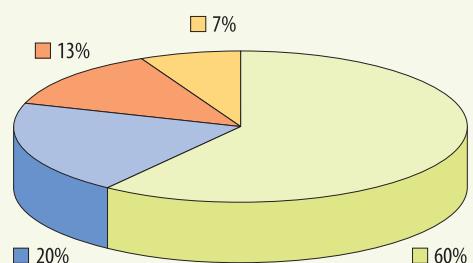
▲ حارة حريك-بالقرب من تلفزيون النار

توزيع الهبات: جاء توزيع هبة مكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية البالغة ٢٧٠ ألف يورو ملائمةً لحجم الأضرار التي أصابت البلديات الأربع على التوالي.

حارة حريك	١٦٥ ألف يورو
برج البراجنة	٥٠ ألف يورو
الشياح	٣٥ ألف يورو
الغبيري	٢٠ ألف يورو

توزيع هبة مكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية على بلديات ضاحية بيروت الجنوبية

حارة حريك ■
برج البراجنة ■
الشياح ■
الغبيري ■

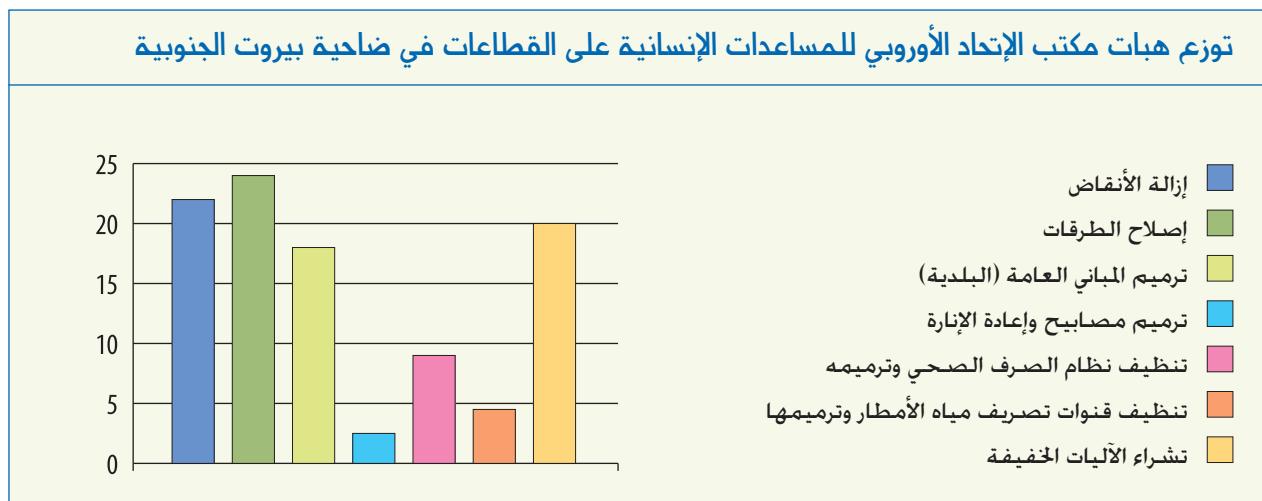


أعمال نفذتها كل بلدية: يظهر الجدول أدناه مجموعة الأعمال التي نفذتها كل بلدية في 7 قطاعات بالتعاون القريب مع المسؤولين الميدانيين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

بلدية الغبيري	بلدية حارك حريك	بلدية الشياح	بلدية برج البراجنة	الأعمال المنجزة في مختلف القطاعات
✓	✓	✓	✓	رفع الأنقاض
	✓	✓	✓	ترميم الطرقات
✓	✓			ترميم المباني العامة (البلدية)
		✓		ترميم أعمدة ومصابيح الإنارة
	✓	✓	✓	تنظيف أنظمة الصرف وتصليحها
			✓	تنظيف قنوات تصريف مياه الأمطار وتصليحها
	✓			تأمين الآليات الخفيفة (شاحنات النقل والجرافات)

تم شراء الآليات المسهلة لعمليات رفع الأنقاض لبلدية حارك حريك وهذا في ضوء الأضرار الجسيمة والدمار الذي شهدته هذه المنطقة والعبء الاقتصادي الكبير الذي فرضه استئجار المعدات لتابعه رفع الأنقاض الناجمة عن أعمال التنظيف وإعادة التأهيل المستمرة.

توزيع هبات مكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية على القطاعات في ضاحية بيروت الجنوبية



المراقبة كانت الأساس. قام فريق عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ب زيارات يومية للبلديات المستهدفة من أجل ضمان فعالية تنفيذ الأعمال في الوقت المحدد. وقد نفذ البرنامج التخطيط والمراقبة عن كثب لتأمين الالتزام بالأعمال المحددة. أما أولويات العمل فحدّدها الشركاء المحليون بقيادة البلديات المعنية.



► إصلاح أنابيب المياه في برج البراجنة

شهادات - روايات ميدانية



عدشيت- قضاء النبطية

حسن محمد صالح المعروف بال الحاج أبو نزيه - مزارع يعيش في عدشيت.

على أثر تعرّضها لقصص مرکّز وعنيف، غادر الحاج أبو نزيه عدشيت برفقة عائلته وتوجّهوا إلى صيدا التي لازموها حتى إنتهاء الحرب. وفي ١٣ آب ٢٠٠٦، ومباعدة بعد وقف إطلاق النار عاد إلى قريته، فوجد منزله متضررًا كباقي منازل القرية، بالإضافة إلى وجود قنابل عنقودية على سطح المنزل وفي محيطه . وبالرغم من الخطر، رفض أن يبحث عن منزل أكثر أمانًاً وأثر ملازمة منزله.

خلال فصل الشتاء، وبفعل الدمار الجسيم الذي أصاب البنية التحتية للمياه، أضافت مياه الأمطار على منزل الحاج أبو نزيه، ما أدى إلى غرق الطريق التي تؤدي إلى منزله وإلى ٧٥ منزلاً في المياه. واجتاح فيضان المياه منزل أبو نزيه ليوقف عائلته في وسط الليالي الممطرة ويجبرهم على تنظيف المنزل.

وقال أبو نزيه ”الآن صار بإمكانني أنا وزوجتي وابنتي أن ننام ليلاً قريري العين بدون أن نخشى الفيضان. حتى جيراننا صاروا قادرين اليوم على التوجه سيراً إلى منازلهم ولم تعد مياه الأمطار خطرًا علينا أو عليهم، وهذا كله بفضل جهود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتدخله السريع في قريتنا حيث أعيد ترميم بعض مجاري تصريف مياه الأمطار.“



علماء الشعب - قضاء صور

السيد نقولا م. فرح، ٤١ عاماً - مختار قرية علماء الشعب.

قال السيد فرح: ”خلال حرب تموز الأخيرة (٢٠٠٦ تموز ٢٠٠٦)، بقيت في القرية حتى ٢٧ تموز ٢٠٠٦، وساعدت العائلات في توزيع حصص الطعام وتأمين مكان آمن للأطفال وضمان إخلاع القرية إلى قرى أكثر أماناً أو إلى بيروت.“

”تضمنت قريتنا خلال الحرب الأخيرة ولكن طبعاً بنسبة أقل من القرى الأخرى. غير أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كان دائماً أول داعميها، فقد وقف إلى جانبنا حين كنا بحاجة إليه. وقد قامت منظمات عدّة بزيارة القرية واعدة بمساعدتنا. لكن وحده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تحرك سريعاً ونفذ مشروعه منذ تنفيذ وقف إطلاق النار. وقد أثار إعجابنا ببنائه وصراحته وشفافيته والأهم بطريقته عمله الفريدة التي تجنب من خلالها إجراءات الإدارة والمراقبة التقليدية والمملة“. وأعرب السيد فرح عن تقديره لنظام المراقبة الذي وضعه البرنامج فقال: ”إن قدرة البرنامج على المراقبة المنتظمة، والتابعه والمساعدة التقنية ستمنع أي هدر للموارد والتمويل.“

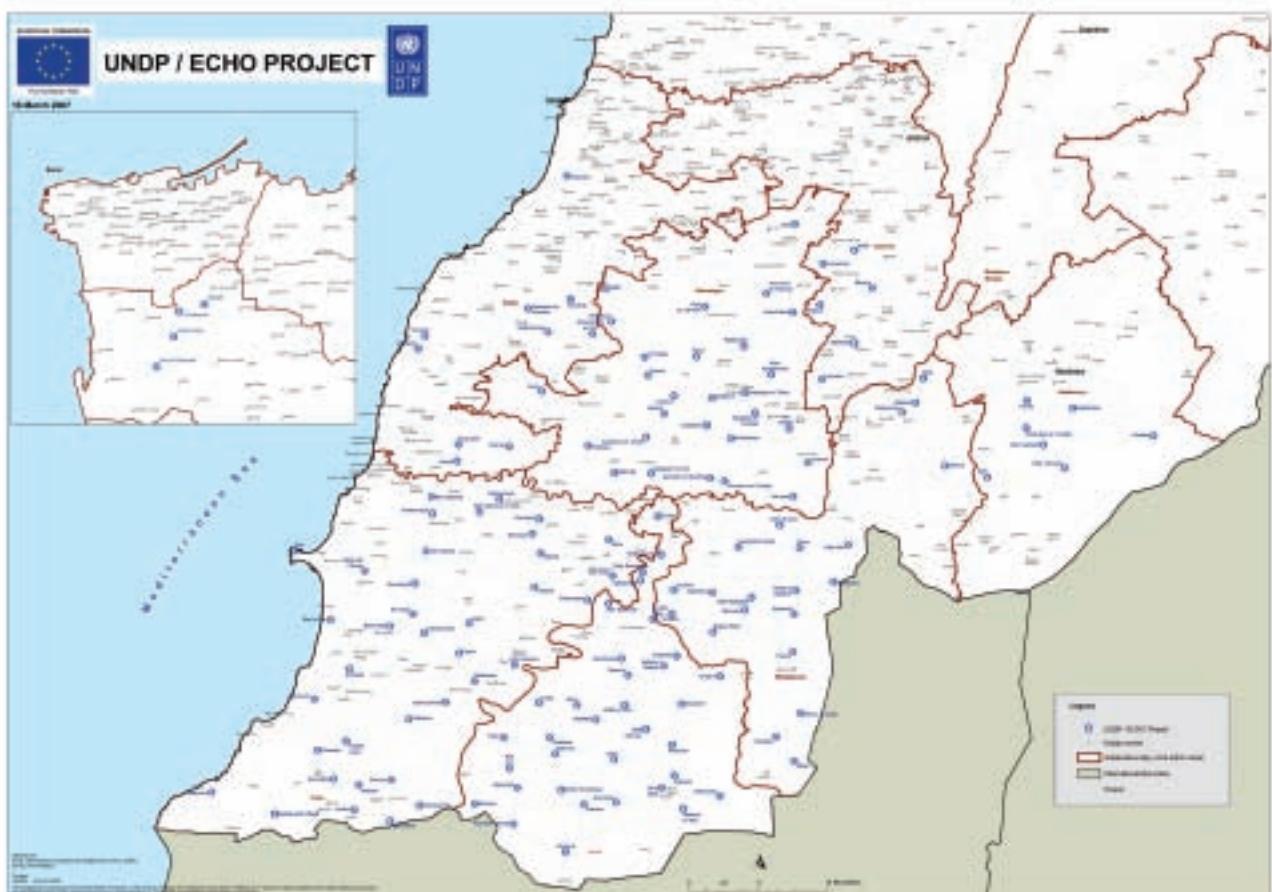
كما أعتبر أن التنسيق المباشر مع السلطات المحلية في القرى والخبرة الطويلة التي يتمتع بها مسؤولو البرنامج الميدانيون ومعرفتهم بالمنطقة وبحاجاتها هي السبب الكامن وراء فعالية التنفيذ وبلغ الهدف من المشروع.

أخيراً، شدد السيد فرح على أهمية التغطية الإعلامية لمشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية في القرى كافة لأن ”الهبات الممنوحة إلى القرى من خلال مبادرات البرنامج وقسم المفوضية الأوروبية هي أكبر من أي أموال أخرى لا سيما أنها تلبي إحتياجات السكان في القرى.“

الجهود المستمرة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - دعم وعد به مكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية

النقط الرئيسية

- على إمتداد سبع سنوات، عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جنوب لبنان على دعم إعادة التأهيل الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة وعلى تسهيل التقدم التنموي نحو إيجاد بيئة اقتصادية واجتماعية مكّنة وحشد الموارد المحلية التي تؤدي إلى خلق فرص العمل وإعادة إدماج الجماعات المهمشة.
- في مرحلة إعادة الإعمار، قاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التنسيق لإعادة إعمار مبكرة، على المستوى المركزي وفي المناطق المختلفة.
- مول مكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية مبادرات إعادة الإعمار المختلفة في لبنان من خلال الشراكة مع منظمات تابعة للأمم المتحدة ومؤسسات غير حكومية دولية. كما سيتابع مكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي العمل سوية لتنفيذ مشاريع إعادة الإعمار الجديدة في مجالات النهوض بأحوال معيشة المواطنين والتنسيق بين مختلف القطاعات.





يمول مكتب الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية عمليات الإغاثة لضحايا الكوارث الطبيعية والنزاعات خارج الإتحاد الأوروبي، وتمنح المساعدات مباشرة إلى الضحايا، من دون أي تحيز وبغض النظر عن عرقهم أو دينهم أو معتقداتهم السياسية.



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو شبكة الأمم المتحدة الإنمائية العالمية التي تناجي بالتغيير وتسعى إلى تحقيقه وترتبط البلدان بالمعرفة والخبرة والموارد لمساعدة الناس على تكوين حياة أفضل. ونحن متواجدون ميدانياً في 166 بلداً، ونعمل مع تلك البلدان لتجد حلولها الخاصة لتحديات التنمية العالمية والوطنية، وتعتمد البلدان، خلال تطويرها لقدرات المحلية، على العاملين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجموعة واسعة من شركائه.

للمزيد من المعلومات:
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
بيت الأمم المتحدة - ساحة رياض الصلح
بيروت - لبنان
هاتف: +961 301 98151
فاكس: +961 301 98152
بريد إلكتروني: registry@undp.org.lb
صفحة الانترنت: www.undp.org.lb